

إضاءة

ما يطلبه المستمعون!!

كأظم غيلان

اعتدنا إلى حد الإدمان على سماع الأغاني التي يطلبها المستمعون من خلال هذا البرنامج العتيق، ولا اعتراض لي هنا على سماع الغناء فهو ذلك الغناء الروحي العظيم الذي ينمي ذائقة الإنسان ويشبع فيها تلك الجماليات الأخاذة، لكنني وجدت اليوم من المناسب أن يستحدث هذا البرنامج لسماع ما يطلبه المستمعون من هموم ومشاكل ومقترحات للحلول التي يبتغونها حيث إن حياتهم أصبحت مليئة بالهموم. فلا غرابة في أن يطلب العديد من المستمعين التعرف على معضلة الكهرياء الكبرى، ومن هو المتسبب بها وهل هي عقوبة قسرية لاسيما أنها فارقت حتى حياة برمجتها في القطعين سواء المبرمج أم غير المبرمج. ولا غرابة أيضا في أن يطلب المستمعون تفسيراً مقنعاً لظاهرة إقصاء وتسريح المئات من موظفي الوزارات بمجرد استبدال الوزير بأخر، وهذا ما حصل في وزارة الكهرياء مؤخرا. إنها ظاهرة لربما ستستفحل في القادم من الأيام.

ومن حقي وحق الآلاف من المستمعين أن نطلب معالجة ظاهرة تناسل الأسواق والكراجات وغياب الرقابة والانتداب التي هي من مهمات أمانة بغداد وهيئة النقل.

مستمعون آخرون يريدون حلاً لظاهرة إطلاق العيارات النارية أثناء الاختناقات المرورية والتي ربما يندب ضحيتها العديد من الأبرياء وإيجاد البديل المناسب لهذه الظاهرة، ولكن بديلاً سلمياً، فهل يعقل أن يتلذذ الأخوة من رجال الحرس الوطني وشرطة المرور بالرعب الذي يصاب به الأطفال والنساء جراء هذه الظاهرة؟ مستمعون أيضاً سيطلبون ويطالبون بأعلى أصواتهم التي على المديع أن يتحملها بوضع حد للأخبار الصحافية التي لا تتفطع حول زيادة رواتب المتقاعدین وهل أصبحوا مصدرًا لتمويل هذه الصحف على حساب صبر المتقاعدين الذي اقترب من صبر أيوب؟ مستمعات كثيرات سيطلبن ويطلبن بوضع حد لظاهرة الحجاب القسري، خاصة أن بعض التيارات سمحت لنفسها بوضع يافطات على جدران العديد من الكليات العراقية تحرم على الطالبة ممشاة أو رفقة زميلة لها مجرد أنها (متبرجة) فمن هذا الذي يحمل صفائح الجنة والنار وسمح لنفسه بوضع هذه الوصايا!

مبالغ الإعمار التي ترصد يوميًا للمئات من المدن والأحياء الشعبية وهي مبالغ عالية جداً ستدخل ضمن (ما يطلبه المستمعون) لا سيما أن أحياء ومناطق مسحوقة تعاني من طغح مياه المجاري التي تتسبب في تناسل أمراض كثيرة لربما لا يقوى على معالجتها أهالي الدخل المحدود. صيدليات الأرصدة التي تزود المواطنين بأدوية انتهت صلاحيتها منذ سنوات بقيت مستمرة في عملها برغم التصريحات الصحافية التي نقرأها يوميًا إن لم أقل أسبوعيًا والتي تشير لعزم الجهات الصحية بمعالجتها وورد القائمين عليها. الأسعار الكيفية التي يرضها سائقو الحافلات سترزح بها فقرات (ما يطلبه المستمعون) ويستعالي صراخهم. وسيطلب المستمعون الكثير من غير كل هذا الذي ذكرته و (الجيل على الجرار) ولكن يا (تجري هل سيبقي (على الجرار)؟

رصاصة طائشة من ابن مستشار صدام أهدته

أسعد.. الإنسان الذي يقهر المرض والألم



حياتنا التي نحياها قد تخجأ لنا بيت أيامها ألماً أو فرحاً. هذه هجا معادلتها الصعبة. وكما يقال الدنيا ليس لها أمان. النتيجة كل المتناقضات التي نمر بها تشكك شيئاً مهماً في حياتنا. أسعد حامد العزبي: شاب يمتلأ اندفاعاً نحو الحياة لم تكن آماله وأمنيته لها حدود مساحات التفاؤل لديه كبيرة يؤطرها الألم والحب. فجأة تحولت كل أمنيات أسعد إله سراب (بطلمة) طائشة اخترقت عموده الفقري واستقرت بين رتيه.

كتابة وتصوير: أمنة عبد العزيز

هكذا كانت بداية معاناة أسعد الطويلة مع الألم والمرض والعوق في أطرافه السفلى وهو ما زال شاباً في بداية حياته. التقى أسعد أول مرة في منطقة كردستان العراق كان ضمن وفد جمعية المعاقين التي أقامت معرضاً للرسم هناك.

هناك كان على كرسية المتحرك يشرح للزائرين رسوماته التي تمثل إصراراً على الحياة. ومن جديد التقيته أدخل حياته الخاصة وأتصرف على جوانب قصته الإنسانية الكبيرة التي جعلتني أنحني أمامه احتراماً وحباً وإعجاباً. سألت أسعد إن كان نشر قصته في صحيفتنا سبب له الماء أجنبي بابتسامته أشرعتني بأني العاقبة وهو السليم. لبيد قصته قانلاً:

في عام ١٩٩٤ أصبت بطلق نارٍ أثناء عودتي من المدرسة، كنت حينها في المرحلة الإعدادية (السنة الأخيرة)، من قبل أحد أبناء ألام السلطة وهو ابن

مستشار الرئيس المخلوع وهو يتشاجر مع مجموعة من الشباب. هكذا خرجت تلك الطلقة لتستقر في جسدي. نقلت بعدها إلى المستشفى وبقيت طريح الفراش لمدة ستة أشهر. ومن ثم بدأت معاناتي في تقبل حالي الجديدة. يتوقف أسعد لحظات يستذكر تلك المرحلة المؤلمة ليعود ويكمل حديثه:

قررت أن أتحدى المرض من دون أن استسلم لقسوته. بعد سنتين على حالتي عدت من جديد إلى مقاعد الدراسة، صادفتني مشاكل عدة في الدراسة بسبب الإعاقة، فلم أكن انتظم في دراستي بشكل يومي، حتى أكملت عام ١٩٩٩ وتخرجت من معهد التكنولوجيا ومن ثم حصلت على شهادة من معهد الحياة للحاسبات لأعمل بعد ذلك مع صديق لي ولدة سنة في محل خاص بالكومبيوتر. وبعدها عائلتي، خاصة والدي والدي، اقتنحت محلًا من داخل البيت وبما

جمعت من مال لأبدأ مرحلة جديدة اعتمد بها على نفسي فقط ولاضع في حساباتي أن أعمل كي أجري عمليتي خارج العراق لعدم إمكانية إجرائها داخله.

ويقول أسعد: قبل سقوط النظام حصلت على لجوء إنساني في سويسرا، كنت قد حيات نفسي له وبعث كل ما أملك (سيارتي والمحل) ولكن سقوط النظام وما حصل بعدها حال دون ذلك. لأبدأ من جديد، وأطرق كل الأبواب داخل بلدي. حتى خرج العراق ورسلت العديد من دون جدوى. وضاف أسعد أن أعداد المعاقين داخل العراق كبيرة وهناك حالات لها الأفضلية في العلاج وخاصة الأطفال.

قلت لأسعد دعنا نتعد قليلاً عن الألم لتدخل قلبك وتحدث من خفاياه وعن الحب داخله: أشرف وجه أسعد بابتسامته عذبة وتحدث دون توقف عن حبه الكبير.

وكان والد خطيبتي يعلل رفضه بالقول إذا سنلت لماذا زوجت ابنتك من رجل معاق ماذا أقول!؟ هكذا بقي مصراً على موقفه ورغم احترامي الكبير له ووقوفه بجانبه ورفضه كل من تقدم لخطبته سابقاً كونه أعطاني كلمة إلا أنني أرغب في أن تكون بجانبني وأنا أجري العملية إن شاء الله.

يستطرد أسعد ويقول: ما فائدة شاب مكتمل جسدياً ومعاق فكرياً وإنسانياً أو غير منتج وعالة على المجتمع؟ أنا استعدت من تجربتي هذه ومحنتي جعلتني أمتلك من القوة والإصرار ما لا يملكه شاب غير معاق.

ينشد أسعد المنظمات الإنسانية العالمية وبغيرها من المنظمات أو أية جهة باستطاعتها مساعدته ووضع حد لقصة إنسان وشاب عراقي حلم حياته أن يجمعه بيت صغير يضمه ومن أحب وما زال مصراً على هذا الحب فإن الحياة له.

أوبرا ترفع مبيعات فولكر

وبدأ نادي الكتاب كقشرة في برنامج أوبرا وينفري الحواري في عام ١٩٩٦ وفي البداية كانت تفضل اختيار الروايات الجديدة عن التقليدية. وساعد وضع شعار نادي الكتاب الخاص بأوبرا على غلاف الكثير من الروايات التي وقع عليها الاختيار في زيادة مبيعاتها بما يزيد على مليون نسخة.

في أبريل نيسان كتب مجموعة من المؤلفين خطاباً إلى وينفري حثوها خلاله على العودة لاختيار الكتابات المعاصرة قائلين إن المبيعات تهاوت منذ توقفها عن ترشيح الروايات المفضلة.

فقط اختيار وينفري لرواية "شرق عدن" في صيف عام ٢٠٠٣ باع الرواية ما يزيد على ١.٢ مليون نسخة كما باع رواية "أنا كارينينا" "Anna Karenina" التي اختارتها كأفضل رواية الصيف الماضي ما يزيد على ٩٠٠ ألف نسخة وذلك وفقاً للإرقام التي نشرتها مجلة (بابليشر ويكلي).

وولد فولكر في عام ١٨٩٧ وقضى غالبية حياته في أوكسفورد بولاية ميسيسيبي حتى وفاته في عام ١٩٦٢. ونال جائزة نوبل في الأدب في عام ١٩٤٩.

نيويورك دفعت مقدمة البرامج الحوارية الشهيرة أوبرا وينفري الروائي وليام فولكر الفائز بجائزة نوبل في الأدب إلى مقدمة قائمة أفضل الكتب مبيعا لتثبت من جديد أن فترة نادي الكتاب التي تأتي ضمن برنامجها التلفزيوني الشهير تعد واحدة من أكبر وسائل زيادة المبيعات في مجال النشر.

فخلال ٢٤ ساعة من اختياره كأفضل كتاب خلال الصيف عبر فقرة نادي الكتاب الخاص ببرنامج أوبرا فقتز مبيعات الجدل الذي يضم روايات فولكر الثلاث وهي "على فراش الموت" "As I Lay Dying" و"العصف" "The Sound and the Fury" و"ضوء في أغسطس" "Light in August" إلى المركز الثاني على موقع أمازون- Amazon.com خلف الرواية الجديدة من سلسلة هاري بوتر لجيه كيه رولينج التي سطرحت في الأسواق في يوليو تموز المقبل.

وذكرت مجلة (بابليشر ويكلي) وولد فولكر في عام ١٨٩٧ وقضى غالبية حياته في أوكسفورد بولاية ميسيسيبي حتى وفاته في عام ١٩٦٢. ونال جائزة نوبل في الأدب في عام ١٩٤٩.

فهمي المدرس صفاني النقد الاجتماعي والسياسي ١٨٧٣ - ١٩٤٤

للشعب بها تنحى "الحزب الوطني" عن حلبة الانتخابات ليبراً إلى الله تعالى مما لا تحمله الجبال". جاء فيه: (نصت الإرادة الملكية الصادرة في ١ تموز سنة ١٩٣٠ على استفتاء الشعب العراقي في معاهدة ٣٠ حزيران ١٩٣٠ فكانت ذريعة لحل البرلمان وما تقدم البعض من المفكرين لإقامة الحجة على رفضها إلا عيس أولو الحل والعقد وغضبوا وحقنوا وقامت قيامتهم. وكان بهم يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق...). فجنبت الصحيفة المعتزة بالقوة وأموال الفقراء أقالها الجريئة على نهش الأعراض وهتك الحرمات خشية انتباه الراي العام إلى ما حوته البنود من صكوك استعمارية شأنهم في كل معاهدة قيد بها العراق منذ عشر سنوات... وتبين للناس ما كان يعتقد المعارضون من أن الاستفتاء لم يكن غير سلم لحل البرلمان وتكوين جماعة أسس قيادياً من حزب التقدم وأجست الوزارة منه خيفة وهي معدورة لأن هذه الحجة الشرعية الاستعمارية لا يوافق عليها إلا من طوقته المن من عبدة الجاه الزائف والحطام الفاني. ولما كان المراد من الاستفتاء الخوض، وهذا المعنى المستدر تزييد قوي لا قبل

التعليم، مدرساً للأدب العربي في جامعة الاستانة، ودرس اللغتين الفارسية والتركية في المدرسة الإعدادية الملكية، وشغل منصب رئيس الأمانة في البلاط وذلك عام ١٩٢١، وكان يقف أثناء اشتغاله في البلاط إلى جانب المطالبين الملحة للشعب وبخاصة إبان أحداث ٢٣ آب من عام ١٩٢٢ والتي أدت إلى احتجاجات شعبية ومظاهرات صاخبة هيأ لها حزباً (النهضة) والوطني). حيث رفع المتظاهرون ولأول مرة، شعار (الغاء الانتداب)، وقد تزامن ذلك مع وجود المندوب البريطاني (برسي كوكس)، في البلاط، ما جعله يضع (المدرس) في قائمة المناهضين للحكومة البريطانية والتي طالبت بإقالته من وظيفته، وفعلاً تم فصله بعد أسبوع. انتهى إلى الحزب الوطني الذي أسسه الزعيم الوطني جعفر أبو التمن، وكتب خلالها أكثر من خمسين مقالاً، نشر معظمها في صحف: الإخاء الوطني والزمان والبلاد والاستقلال وكان معظمها يدور حول ضرورة إنهاء الاستعمار ورفض معاهدة ١٩٣٠، بل المطالبة بالغانها. في تشرين الأول من عام ١٩٣٠، حكم عليه في محكمة جزاء بغداد بالسجن لمدة ستة أشهر بتهمة



إعداد / قسم المنوعات

يعد فهمي المدرس المولود في بغداد عام ١٨٧٣، واحداً من أبرز وأوائل الصحفيين العراقيين الذين خاضوا غمار الكتابة الصحفية في مجال السياسة والنقد الاجتماعي. عمل المدرس مديراً لمطبعة الولاية في بغداد، عام ١٨٩٤ - في الوقت الذي كان يرأس تحرير القسم العربي في جريدة الزوراء، كما اشتغل بعد إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨ في

الكلمات المتقاطعة

أفقي

- أحدى جامعة بغداد.
- نصف يمني، رغبات أو اتجاهات. اسم علم مذكور (م).
- عكس نار (م). حرف: احد الشهر السن (م).
- نصف يلوم. قائد السفينة (م).

إعداد: محمد واضحا

- اسم حيوان من القوارض. اخاه (مبعثرة).
- حرف: المساواة (م). جوهر (م).
- حرف: ممثل مصري (م).
- في الوجه (م). عاصمة عربية.
- الثاني (مبعثرة). حاجز (م).

عمودي

- مطرب مصري معروف.
- من مشتقات الحليب. بعضها (م).
- حرف: تأنيب الضمير.
- مادة قاتلة. املي. حيوان مفترس. حرف.
- اسم فاكهة. عاصمة عربية (م). نصف وصول.
- نصف نوال. غزال (م).
- ممثل مصري مشهور.
- أحد الأنبياء. بداية النهار.
- يكتبه. المهر (م).
- فارغة (م). حرف: نباري او نساهم في المباراة.
- طيور مذكور اسمها في القرآن الكريم (م).
- ثلاثة ارباع (نهر).
- شخصية كوميدية مشهورة مثلاً دريد لحام.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 اب 20 ايلول	21 تموز 20 اب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 اذار 20 نيسان
جاذبيتك إلى ارتفاع وخصوصاً على الصعيد العاطفي. إن كنت تعيش وحيداً عليك الاهتمام بمظهرك وقبول دعوات الأصدقاء. رقم الحظ / ١٢ يوم السعد / الاثنين	قد تلقيت بالشخص الذي يلفت انتباهك. حماسك يتزايد وعزميتك لا تقاوم ولديك كل المعطيات لتحقيق ما تريد. رقم الحظ / ١٠ يوم السعد / السبت	خفف من غلوائك، إذ ليس بالإكراه تكسب حبا بل بتقديم ردة لمن تحب. استقرار مادي يعطيك بعض الثقة. رقم الحظ / ١٢٥ يوم السعد / الخميس	التأثير الذي تتمتع به تعرف جيداً كيفية استغلاله واستخراج نتائج الطيبة إن كان من عملك الخاص أو من علاقاتك العامة. رقم الحظ / ١٣ يوم السعد / الثلاثاء	قد تواجه بعض المشاكل العائلية، ولذا يستحسن أن تحافظ على هدوئك حتى تستطيع حل كل شيء من دون التسبب بزيادة التأزم. رقم الحظ / ١١١ يوم السعد / الأحد	لا شيء يثير الانتباه. ولكن مع انتقال بعض الكواكب قد تصبح عرضة لتأثيرات فلكية تدفعك للقيام بأعمال متهورة. رقم الحظ / ١٣ يوم السعد / الجمعة
الموت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 شباط 20 اذار	21 كانون الثاني 20 شباط	21 كانون الاول 20 كانون الثاني	21 اكتوبر 20 تشرين الثاني	21 ايلول 20 اكتوبر	21 ايلول 20 ايلول
أوقات سعيدة تقضيها في بلد عربي وأخبار سارة تأتيك من قريب عزيز في الخارج. الوقت مناسب لتصاحح الحبيب فحاول استغلاله. رقم الحظ / ١٠ يوم السعد / السبت	تغييرات جديدة على الصعيد العمل لكنها سعادة تامة وحصول ستخدم بهذا الخصوص قراراً حاسماً وتصر على موقفك وستنجح بالتأكيد. رقم الحظ / ١٢٥ يوم السعد / الخميس	احتكاكات في محيط الأسرة لسبب مالي. سعادة تامة وحصول على حب كنت تمناه منذ مدة طويلة يفرحك كثيراً. رقم الحظ / ١٣ يوم السعد / الثلاثاء	فوائد مالية تعود عليك بريح ووفير نتيجة وساطة بعض الأصدقاء. نشاط كبير في بعض النواحي العملية يرفع من معنوياتك. رقم الحظ / ١١١ يوم السعد / الأحد	لا تخل من المناقشات الأدبية إذ عليك يتوقف سرور المحيطين بك وفرحهم. نقاش صريح مع الحبيب يعيد الأمور إلى نصابها. رقم الحظ / ١٣ يوم السعد / الجمعة	يقدمك أحد الأصدقاء إلى إنسان يملك مشاريع عدة فاستغل الفرصة لأنك تنتظرها منذ زمن طويل وهي ستفتح لك المستقبل. رقم الحظ / ١٤ يوم السعد / الأربعاء